

# العدوان يتواصل والجيش واللجان الشعبية يقتحمان 5 مواقع سعودية محاادثات روسية - عُمانية تتناول تسوية الأزمة اليمنية



الحدودية في محافظة صعدة إضافة إلى الغارات التي شنت على وسط المدينة ما أدى إلى تدمير بعض المنازل والمنشآت الحكومية.

وفي الجنوب ساد هدوء حذر جبهات القتال في مدينة عدن مع سماع أصوات إطلاق نار متقطع في بعض المناطق.

وفي تعز وسط اليمن تدور مواجهات عنيفة في حي الجمهوري وحوض الأشرف وسط المدينة وشارع الستين غربها بالتزامن مع عملية إنزال مظلي للسلح دعماً للقوات الموالية للرئيس هادي.

في المقابل وصلت قوات عسكرية كبيرة لتعزيز انتشار الجيش واللجان الشعبية في المواقع التي يسيطران عليها ما أدى إلى اتساع رقعة الاشتباكات في أكثر من منطقة في وقت تعيش المحافظة أزمة خانقة في المشتقات النفطية صعبت من وصول المواد الأساسية الغذائية للمدنيين.

ورداً على العدوان اقتحمت القوات اليمنية خمسة مواقع عسكرية سعودية قرب نجران وقصفت العقق السعودي بعشرات الصواريخ.

إلى ذلك، تفاقمت معاناة النازحين بمنطقة تهامة بمحافظة حجة في ظل الحصار المفروض على اليمن. في حين ألقت القوات الأمنية واللجان الشعبية القبض على مجموعة إرهابية من ستة أشخاص، ثلاثة منهم كانوا متكررين برّي سائحي.

بذكر أن قادة المؤتمر الذين يزورون روسيا كانوا شاركوا في المشاورات التي أجريت بين المكونات السياسية اليمنية في جنيف برعاية الأمم المتحدة.

ميدانياً، استهدف الجيش اليمني واللجان الشعبية مواقع عسكرية سعودية عدة بعشرات الصواريخ. وقد عرضت مشاهد لاستهداف الجيش واللجان لهذه المواقع، وأظهرت إصابتها على نحو مباشر. وتحدثت مصادر محلية يمنية عن نزوح مئات الأسر من المناطق الحدودية إلى الداخل السعودي. أكد الجانب اليمني المتمثل في الجيش واللجان الشعبية بدوره، أن الصواريخ تستهدف المواقع والمنشآت العسكرية فقط.

بيد أن المزيد من الضحايا المدنيين سقطوا مجدداً ضحية غارات العدوان التي شنتها طائرات التحالف السعودي على محافظات يمنية عدة وصولاً إلى الحدود. وهزت الغارات المكثفة التي شنتها الطائرات الحربية السعودية على منطقة عيب الحدودية مع السعودية بعنف وسط معسكر اللواء خمسة وعشرين محدثة انفجارات قوية ومدمرة. والقتت أضراراً كبيرة بمنازل المواطنين في المنطقة كما استهدفت غارة منطقة الضبرين في حجة.

وامتدت الغارات إلى منطقة حرض التي تستهدف يومياً بالقصف الجوي والصاروخي. كما طاول القصف المناطق

بحث ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا مع سفير سلطنة عمان في موسكو يوسف الزدجالي أوضاع الشرق الأوسط والأزمة اليمنية.

وجاء في بيان نشر على موقع وزارة الخارجية الروسية أمس، «جرى خلال المحادثات تبادل الآراء في شأن الوضع الحاصل في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج مع التركيز على الوضع في اليمن»، وأكد الجانبان «ضرورة تسوية الأزمة اليمنية سياسياً في أسرع ما يمكن من خلال إقامة حوار وطني شامل وبناء».

وأشار البيان إلى أن محادثات الجانبين تناولت «الجوانب العملية للعلاقات الروسية العمانية الثنائية»، بما في ذلك التحضير للاحتفال في 26 أيلول المقبل بمرور 30 عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وفي سياق متصل أفاد موقع حزب المؤتمر الشعبي العام في اليمن أول من أمس بأن وفداً من طرف الحزب يقوم بزيارة تستغرق أياماً عدة إلى موسكو، وذلك تلبية لدعوة من وزارة الخارجية الروسية.

ويضم الوفد عارف عوض الزوكا الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام ويسير العواضي الأمين العام المساعد للقطاع التنظيمي وأبو بكر القرني الأمين العام المساعد لقطاع الفكر والثقافة والإعلام.

## وحدات الحماية تسيطر على عين عيسى وموسكو مستعدة لاستضافة مشاورات جديدة

### بينيرو: استمرار الحرب في سورية يمثل فشلاً كبيراً للدبلوماسية



### انفجاران يستهدفان مداخل الحسكة وأنباء عن شهداء وجرحى

أحزمة ناسفة وحملون متفجرات يقفون وراء التفجيرين الانتحاريين. وحسب الأنباء الأولية، فقد وقع عدد من الشهداء والجرحى نتيجة التفجيرين في صفوف المدنيين والقوات الكردية، فيما لم يتم التحقق من أعدادهم بسبب الطوق الأمني المفروض من قبل المقاتلين الأكراد، غير أن أعداداً كبيرة من سيارات الإسعاف توجهت إلى مكان التفجيرين لنقل الضحايا.

أكدت مصادر بان انفجارين استهدفاً أمس، المدخلين الشرقي والجنوبي لمدينة الحسكة الواقعة شمال شرق سورية.

وحسب شهود عيان فقد استهدف أحد الانفجارين المقر العام للقوات الأساسية الكردية «الأمن الداخلي»، أما الآخر فقد هز حي النشوة الغربية.

ويعتقد أن عناصر ينتمون لـ«داعش» يرتدون

«داعش» و«جبهة النصرة».

وذكر الوفد الروسي أيضاً أن الغارات الجوية التي يشنها التحالف الدولي على مواقع الإرهابيين في العراق وسورية لم تعد حتى الآن بالنتائج المرجوة، في الوقت الذي تزداد فيه الخسائر في صفوف المدنيين، حسب بيانات منظمات غير حكومية. وتساءل المتحدث باسم الوفد لماذا لا تهتم لجنة التحقيق بهذه الغارات وآثارها على السكان المسالمين.

وتعليقاً على مضمون التقرير الذي قدمته اللجنة أمام المجلس، قال الدبلوماسي الروسي إن الوفد استمع إلى ما ذكره المحققون الدوليين حول تنامي الخطر الإرهابي في سورية على خلفية تقديم بعض الدول مساعدات لما يسمى «بمجموعات المعارضة السورية المعتدلة».

وفي هذا السياق حذر الدبلوماسي من محاولات تشكيل مجموعات جديدة في صفوف «المعارضة السورية المعتدلة»، وذلك في إطار البرنامج الأميركي «التدريب والتجهيز» الذي ينفذ في أراضي تركيا والأردن. ليجري إرسال هؤلاء المقاتلين المعارضين لاحقاً إلى بلادهم. وأعاد إلى الأذهان أن الأسلحة التي يجري توريدها إلى المنطقة في إطار هذا البرنامج تقع في نهاية المطاف في يد «داعش» وجماعات إرهابية أخرى.

وأردف: «إننا مثل لجنة التحقيق، نسجل أن التقدم الأخير للمقاتلين المعارضين جاء بفضل التشجيع الوثيق بين المجموعات المسلحة «المعتدلة» و«متشدي» جبهة النصرة»، مؤكداً على تطابق مواقف لجنة التحقيق وموسكو في ما يخص عدم وجود أي بديل للتسوية السياسية الدبلوماسية للأزمة السورية.

(التمتة ص14)

أكد رئيس لجنة التحقيق الدولية في سورية باولو بينيرو، أن استمرار الحرب في سورية يمثل فشلاً كبيراً للدبلوماسية، متهماً الدول المؤثرة بأنها تصرفت بطريقة مبهمة في جهودها الرامية إلى إنهاء الصراع في سورية.

وفي كلمة له أمام مجلس حقوق الإنسان في جنيف رأى بينيرو أن هذه الدول شددت على ضرورة التوصل إلى حل سياسي لكن البعض منهم زادوا حجم التدخل العسكري مؤكداً على البعد الدولي لهذا الصراع، لافتاً إلى أن الجهات الفاعلة الخارجية دعمت المتحاربين بالعمل والمقاتلين والأسلحة، مما أدى فقط إلى تصعيد حاد في أعمال العنف.

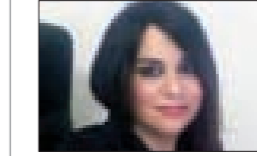
وأشار المحقق الدولي إلى أن عدم تحرك المجتمع الدولي سبب شعور الإفلات من العقاب بين جميع الأفرقاء المتحاربة وأبدى أسفه لأن أولئك الذين يتحملون المسؤولية عن الجرائم التي ارتكبت ضد السوريين لا يخشون العواقب.

وفي التقرير الختامي، دعت لجنة التحقيق أعضاء مجلس الأمن في الأمم المتحدة إلى فتح الطريق نحو تحقيق العدالة للضحايا وإحالة الوضع في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وفي السياق، أكد الوفد الروسي المشارك في اجتماعات مجلس حقوق الإنسان في جنيف استعداد موسكو لاستضافة مزيد من المشاورات السورية - السورية.

وقال ممثل عن الوفد الروسي «إننا مستعدون لتنظيم مزيد من المشاورات بين ممثلي دمشق ودمشق واسعة من أطراف المعارضة، في حال اقتضت الضرورة ذلك»، داعياً لجنة التحقيق في الجرائم المرتكبة بسورية برئاسة باولو بينيرو، إلى إيلاء اهتمام أكبر لجرائم إرهابي تنظيمي

## تطور العلاقات التركية - الإسرائيلية



ناديا شحادة

في ضوء المتغيرات الدولية والإقليمية والظروف السياسية التي طرأت على منطقة الشرق الأوسط في شكل عام، شهدت العلاقات التركية - الإسرائيلية تطورات متعاقبة، حيث استمرت العلاقات بين البلدين في مسارها الاستراتيجي على رغم أنها مرت بمحنات خطيرة كانت كفيلة بأن تؤدي إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، وبعد انطلاق ما يسمى بـ «الربيع العربي» التي كان له تأثيرات واضحة ومباشرة على العلاقات التركية - الإسرائيلية».

وقد أكدت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية أن «الثورات العربية» والأوضاع المتغيرة المترتبة عليها أسفرت إلى تغيير في الحسابات الجيو-سياسية لكل من تركيا وإسرائيل».

وفي ضوء تلك المتغيرات شهدت الأيام الحالية خطوات للتقارب الإسرائيلي - التركي وإزالة الخلافات بين البلدين وإعادة مستوى التفاعل الدبلوماسي إلى ما كان عليه قبل عام 2010، حيث أكدت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن المدير العام لوزارة الخارجية دوري غولد التقي نظيره التركي وتحدثا عن ضرورة فتح صفحة جديدة من العلاقات بين تل أبيب وأنقرة، ولفت التقرير إلى الالقاء الذي جمع بين المسؤولين الإسرائيليين والتركيب تم سرا وبعيداً من وسائل الإعلام لدواع أمنية.

ويؤكد المتابعون للعلاقة بين البلدين أن حكومتي «إسرائيل» - تركيا تعودان إلى محادثات المصالح في ما بينهما بعد الورطات التي باتت تعانيتها كل منهما وأولها فشلها في إسقاط النظام بسورية، حيث سعت «إسرائيل» وتركيا منذ بدء الأحداث في سورية إلى إسقاط النظام السوري، حيث كان هدفهما الأساسي من كل أزمت المظفة (التمتة ص14)

## القوات العراقية تقضي على أكثر من 70 إرهابياً وتدمر أوكارهم

### الجعفري: سنتعامل مع وثائق «ويكيليكس» بجدية



عبدالعزیز لتفتيذ المخطط السعودي في العراق والتآمر على البلاد. وكشفت وثائق نشرها موقع «ويكيليكس» حقائق خطيرة عن تورط النظام السعودي في افتعال أحداث ماسوية في المنطقة وتدخله

قال وزير الخارجية العراقي ابراهيم الجعفري ان بلاده ستتعامل بكل جدية مع الوثائق التي نشرها موقع «ويكيليكس» في شأن علاقة بعض الساسة العراقيين بالسعودية.

وشدد الجعفري على ان الاخذ بهذه الوثائق سيتم اذا كان هناك موقف قضائي في شأنها.

واكد الجعفري في اثناء دولة القانون بالعراق موقف الربيعي اول من امس، ان الوثائق التي نشرت على موقع «ويكيليكس» في شأن السعودية وعلاقتها «المشبوحة» مع بعض السياسيين العراقيين «حقيقية»، داعياً الادعاء العام والنزاهة ومجلس النواب الى التحرك الفوري حيالها.

وطالب الربيعي الادعاء العام العراقي وهيئة النزاهة الى «أخذ دورها الدستوري بحساسية جميع المتكويرين بتهمة الخابنر مع بلدان أجنبية من أجل الإطاحة بشرعية الحكومة العراقية المنتخبة، وكذلك من أجل الترفل للسعودية على أساس طائفية مقبت عرفوا به».

وتبين الوثيقة الصادرة عن جهاز الاستخبارات السعودي

## مقتل 22 متشدداً شمال سيناء لافروف وشكري: لحل الأزمة السورية سياسياً



بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفى مع نظيره المصري سامح شكري الوضع في سورية، وأكد الجانبان أهمية مواصلة الجهود الدبلوماسية لإيجاد حل للأزمة السورية.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية يوم الثلاثاء 23 حزيران، «جرى تبادل الآراء حول الوضع في الشرق الأوسط مع التركيز على حالة سورية وحولها. وأكد كلا الجانبين أهمية مواصلة الجهود الدبلوماسية السياسية النشطة بهدف إيجاد حل سياسي للأزمة السورية على أساس التوصل إلى وفاق وطني شامل حول سبل

أعادت السلطات المصرية صباح أمس فتح معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة لثلاثة أيام في الاتجاهين أمام الحالات الإنسانية، وفق ما أعلن رئيس هيئة المعابر والحدود في قطاع ماهر أبو صبحه. وقال أبو صبحه إن «السلطات المصرية الشقيقة فتحت اليوم مجدداً معبر رفح لمدة ثلاثة أيام ليتسنى للحالات الإنسانية مثل المرضى والطلبة الدارسين في جامعات مصرية وبالإخراج وحملة الأقامات وجوازات السفر الأجنبية».

كما أعرب أبو صبحه عن أمله بـ«مواصلة فتح المعبر في الاتجاهين للجمع كي تنتهي معاناة المواطنين في السفر خصوصاً أن 12 ألف مواطن لا يزالون مسجلين في كشوفات الهيئة وبإحاجة إلى السفر»، مشيراً إلى أن إعادة فتح المعبر استثنائياً للمرة الثانية خلال اسبوعين «مؤشر على تحسين العلاقات بين فلسطين والشقيقة مصر، بخاصة أنه يفتح المعبر تدب الحياة في قطاع غزة المحاصر».

وأضاف أبو صبحه أنه «سيتم إدخال كميات من الإسمنت المصري عبر المعبر إلى غزة لمصلحة إعادة الإعمار»، مشيراً إلى أنه «تم إدخال كميات من الإسمنت للمرة الأولى منذ فترة طويلة، خلال أيام فتح المعبر الأسبوع الماضي».

## فتح معبر رفح لمدة ثلاثة أيام

بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اتصال هاتفى مع نظيره المصري سامح شكري الوضع في سورية، وأكد الجانبان أهمية مواصلة الجهود الدبلوماسية لإيجاد حل للأزمة السورية.

وجاء في بيان صادر عن وزارة الخارجية الروسية يوم الثلاثاء 23 حزيران، «جرى تبادل الآراء حول الوضع في الشرق الأوسط مع التركيز على حالة سورية وحولها. وأكد كلا الجانبين أهمية مواصلة الجهود الدبلوماسية السياسية النشطة بهدف إيجاد حل سياسي للأزمة السورية على أساس التوصل إلى وفاق وطني شامل حول سبل